



النشرة الشهرية لأسعار المستهلك والتضخم في سوريا

العدد (10) – كانون الأول 2024



تمهيد

تقدم هذه النشرة تقييماً مستقلاً لأسعار المستهلك ومعدلات التضخم في جميع المناطق السورية، استناداً إلى مسح شهري للأسعار ينفذه المركز السوري لبحوث السياسات منذ تشرين الأول 2020. وقد قام المركز بتطوير منهجية لبناء دليل الرقم القياسي للأسعار، تتعلق بمكونات سلة المستهلك، وتوزيع الأوزان، واختيار الأسواق ([دليل المركز لأسعار المستهلك في سوريا، 2022](#)).

تقدم هذه النشرة نتائج المسح الشهري لأسعار المستهلك، حيث تستعرض مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك لشهر **كانون الأول 2024** (سنة الأساس 2021)، وفقاً للمناطق ومجموعات السلع والخدمات الرئيسية. استناداً إلى دليل الأسعار، تقوم النشرة بتقدير تكاليف المعيشة وحدود الفقر على المستوى المحلي في جميع المناطق السورية.

قائمة المحتويات

1.....	تمهيد
2.....	قائمة المحتويات
3.....	قائمة الجداول
3.....	قائمة الأشكال البيانية
4.....	1. مقدمة
7.....	2. التضخم في سوريا كانون الأول 2024
10.....	3. التضخم في مجموعات الاستهلاك الرئيسية
10.....	2.1 مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية
12.....	2.2 مجموعة النقل
14.....	2.3 مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى
15.....	4. التضخم بحسب المحافظات
16.....	5. التغيرات في أسعار الصرف
19.....	6. المساهمة في التضخم
20.....	7. الأجور في سوريا كانون الأول 2024
22.....	8. خطوط الفقر في سوريا كانون الأول 2024
25.....	الملاحق

قائمة الجداول

- الجدول (1): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا لشهر كانون الأول 2024 بحسب مجموعات الاستهلاك، (سنة الأساس 2021 = 100) و (التضخم بالنسب المئوية)..... 7
- الجدول (2): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا لشهر كانون الأول 2024 بحسب مجموعات الاستهلاك مقارنةً بالسيناريو الاستمراري، (سنة الأساس 2021 = 100)..... 9
- الجدول (3): وسطي أسعار مجموعة من السلع الغذائية في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة النظام السوري خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول 2024..... 11
- الجدول (4): وسطي أسعار مجموعة النقل على مستوى سوريا خلال شهر كانون الأول 2024..... 13
- الجدول (5): وسطي أسعار مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى على مستوى سوريا خلال شهر كانون الأول 2024..... 14
- الجدول (6): وسطي الأجور الشهرية في سوريا خلال شهر كانون الأول 2024..... 20
- الجدول (7): فجوة الأجور الشهرية عن خطوط الفقر في سوريا خلال شهر كانون الأول 2024..... 23

قائمة الأشكال البيانية

- الشكل (1): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار سلع المستهلك في سوريا خلال عام 2024 مقارنةً بالسيناريو الاستمراري..... 8
- الشكل (2): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المجموعات الفرعية للأغذية والمشروبات غير الكحولية في سوريا خلال شهر كانون الأول 2024..... 12
- الشكل (3): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر كانون الأول 2024..... 15
- الشكل (4): تغيرات سعر صرف الليرة السورية غير الرسمي وسعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي خلال شهر كانون الأول 2024..... 17
- الشكل (5): تغيرات سعر صرف الليرة السورية الرسمي أمام الدولار الأمريكي خلال كانون الأول 2024..... 18
- الشكل (6): مقارنة أسعار صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي في السوق السوداء فيما بين مناطق السيطرة خلال شهر كانون الأول 2024..... 18
- الشكل (7): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر كانون الأول 2024..... 19
- الشكل (8): خطوط الفقر الشهرية في سوريا خلال شهر كانون الأول 2024 (مليون ليرة سورية)..... 22
- الشكل (9): نسب تغطية الأجور لخط الفقر الأعلى في سوريا بحسب منطقة السيطرة خلال شهر كانون الأول 2024..... 24

1. مقدمة

بين السابع والعشرين من تشرين الثاني 2024 والثامن من كانون الأول 2024، شهدت سوريا هجوماً واسع النطاق من قبل قوات هيئة تحرير الشام والفصائل المتحالفة معها على المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري، وذلك في إطار معركة "ردع العدوان". انهار جيش النظام السوري بسرعة خلال هذه المعركة، وتمكنت قوات الهيئة من السيطرة على جميع المحافظات التي كانت تحت سيطرة النظام. وفي صباح الثامن من كانون الأول 2024، أعلن الشعب السوري رسمياً انتهاء حقبة مظلمة من طغيان النظام السابق، بعد صراع دام لأكثر من 14 عاماً، أسفر عن مئات الآلاف من القتلى والجرحى والمفقودين.

في التاسع من كانون الأول 2024، تم تكليف رئيس حكومة الإنقاذ بتشكيل حكومة جديدة لإدارة المرحلة الانتقالية لمدة ثلاثة أشهر تحت مسمى "حكومة تصريف الأعمال السورية المؤقتة". وقد قام رئيس الحكومة الانتقالية بتعيين وزراء حكومة الإنقاذ كأعضاء في الحكومة الجديدة.¹ خلال هذه المرحلة، تم تجميد العمل بالدستور ومجلس الشعب.²

أعلنت الحكومة الجديدة عن اعتمادها "اقتصاد السوق الحر التنافسي"³، وأصدرت مجموعة من القرارات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والنقدية والمعيشية. حيث قامت بتجميد العمل بالبطاقة الذكية للخبز والمازوت والبنزين، وألغت القيود المفروضة على الحاص المسموح بشرائها. كما رفعت سعر ربطة الخبز المدعوم (1.5 كغ) إلى 4000 ليرة سورية،⁴ بعد أن كان سعر الكيلوغرام الواحد محددًا بـ 367 ليرة سورية منذ شهر شباط 2024.

وحددت الحكومة أسعار المازوت والبنزين والغاز لتتوافق مع الأسعار المعمول بها في مناطق سيطرة حكومة الإنقاذ (شمالي غربي سوريا)، حيث تم تحديد سعر أسطوانة الغاز المدعوم بـ 12.28 دولار أمريكي في 11 كانون الأول 2024، بعد أن كانت محددة بـ 21000 ليرة سورية (ما يعادل تقريباً 1.5 دولار أمريكي). كما حددت سعر ليتر المازوت المدعوم بـ 1.069 دولار أمريكي، ثم خفضته إلى 1.028 دولار أمريكي في 21 كانون الأول، علماً أنه كان يُباع بـ 5000 ليرة سورية في الشهر السابق (ما يقارب 0.36 دولار أمريكي). أما سعر ليتر البنزين المدعوم فقد حُدد بـ 1.294 دولار أمريكي، ثم حُفض إلى 1.16 دولار أمريكي في 21 كانون الأول، مع العلم أنه كان يُباع بـ 11500 ليرة سورية في شهر تشرين الثاني

¹ الجزيرة نت. (2024، 10 كانون الأول). [النظام السوري الانتقالية برئاسة البشير تتسلم مقاليد السلطة في دمشق](#).

² الشرق الأوسط. (2024، 12 كانون الأول). [تجميد الدستور والبرلمان في سوريا](#).

³ الجزيرة نت. (2024، 12 كانون الأول). [سوريا تتجه لتبني نظام اقتصاد السوق واستئناف قريب لعمل المطار](#).

⁴ وكالة شام. (2024، 16 كانون الأول). [التجارة الداخلية تحدد سعر ربطة الخبز التمويني بـ 4000 ليرة سورية](#).

2024 (ما يعادل تقريباً 0.8 دولار أمريكي).⁵ وتم إلغاء جمركة الأجهزة الخلوية للأفراد حتى 1 حزيران 2025، كما تم إلغاء القيود المفروضة على العمل في الشبكة.⁶

على المستوى المالي، أصدرت حكومة تصريف الأعمال مجموعة من القرارات المتعلقة بالضرائب والرسوم، والتي جاءت على النحو التالي:

- إلغاء رسم الضميمة،⁷ الذي كان يفرض على مجموعة من السلع المستوردة بحجة حماية الصناعة الوطنية.
- تعليق العمل مؤقتاً بـ 12 رسم مالي، وهي: (1 رسم الطابع، 2 رسم طابع الشهيد، 3 رسم طابع مالي، 4 بدل استخدام حاسوب، 5 رسم طابع مجهود حربي، 6 رسم بدل خدمات وأعباء إدارية، 7 شهادة جمركية، 8 عمل مأجور ساعي مكتب، 9 مطبوعات إسيكودا، 10 مخالفة وفق البند 46 من الدليل، 11 طابع مصالحة، و 12 رسم جهاز اسكندر.⁸
- إعفاء للمكلفين برسم الإنفاق الاستهلاكي والمكلفين بالضرائب والرسوم المالية المباشرة الأخرى وإضافاتها العائدة لأي من الأعوام 2024 وما قبل من جميع الفوائد والجزاءات والغرامات على اختلاف أنواعها إذا سددوا الضريبة أو الرسم العائد لأي من الأعوام المذكورة حتى غاية 31 آذار 2025.⁹
- إعفاء الأشخاص الذين عليهم ذمم شخصية مستحقة للدوائر المالية من الغرامات، شريطة سداد هذه الذمم قبل تاريخ 31 آذار 2025. ويشمل هذا الإعفاء أحكام الفقرة ج من المادة 1 من قانون جباية الأموال العامة رقم 341 لعام 1959.¹⁰
- إعفاء من الغرامات الناجمة عن ضبوط الاستعلام ومكافحة التهريب الضريبي المنظمة قبل تاريخ 8 كانون الأول 2024.¹¹

أصدر مصرف سوريا المركزي مجموعة من القرارات المتعلقة بتمويل المستوردات وتعهيدات قطع التصدير والقطع الأجنبي خلال شهر كانون الأول من عام 2024، وذلك على النحو التالي:

- السماح للمستوردين بتمويل مستورداتهم من المواد المسموح استيرادها بغاية وضعها في الاستهلاك المحلي بغض النظر عن مصدر القطع الأجنبي المستخدم في التمويل، مالم

⁵ الجزيرة نت. (2024، 23 كانون الأول). [الإدارة الجديدة في سوريا تصدر لائحة أسعار بيع المحروقات والغاز للمستهلكين](#).

⁶ وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات. (2024، 12 كانون الأول). [إلغاء الجمركة للأجهزة الخلوية](#).

⁷ الجزيرة نت. (2024، 22 كانون الأول). [مديرية الجمارك في سوريا تلغي 10 رسوم أرهقت المواطنين خلال نظام الأسد](#).

⁸ الاقتصادي. (2024، 17 كانون الأول). [مؤقتاً: معبر نصيب يوقف العمل بـ 12 رسماً مالياً](#).

⁹ الهيئة العامة للضرائب والرسوم. (2024، 31 كانون الأول). [القرار رقم 2284/ق.و.تاريخ 2024/12/31](#).

¹⁰ الهيئة العامة للضرائب والرسوم. (2024، 31 كانون الأول). [القرار رقم 2286/ق.و.تاريخ 2024/12/31](#).

¹¹ الهيئة العامة للضرائب والرسوم. (2024، 31 كانون الأول). [القرار رقم 2287/ق.و.تاريخ 2024/12/31](#).

يكن متعارضاً مع القوانين والأنظمة النافذة. وإلغاء الموافقات المسبقة المطلوبة من المصرف المركزي لتخليص البضائع المستوردة.¹²

- إلزام شركات الصرافة المحلية التي استخدمت برنامج المنصة وقامت بإتمام عملية تثبيت سعر بيع القطع الأجنبي للمستورد، ولم تقم بتحويل القطع المباع للخارج بعد 15 كانون الأول 2024، بشراء كامل مبالغ القطع الأجنبي المبيعة إلى المستوردين، وفق سعر الصرف المطبق لدى إجراء عملية البيع، بحيث يتم تحويل كامل قيمة الليرة السورية الناجمة عن عملية الشراء إلى حسابات المستوردين لدى المصارف التي تم تحصيلها منها. وإنهاء العمل بتمويل المستوردات عن طريق برنامج منصة "سوا" من قبل شركات الصرافة العاملة في سوريا.¹³
- إنهاء جميع القرارات المتعلقة بتعهد قطع التصدير، وإلزام جميع المصارف بإعادة كافة مبالغ التأمين النقدي المحتجزة لديها للتعهدات السابقة إلى حسابات المصدرين، على أن تقوم المصارف بجدولة عملية سحب قيمة هذه التأمينات خلال مدة ثلاثة أشهر من تاريخ إعادتها للحساب، بقيم شهرية متساوية. وإلغاء كافة المخالفات السابقة لأنظمة القطع الأجنبي بحق المصدرين المتعلقة بتعهد قطع التصدير على ألا تعاد أية مبالغ مدفوعة مسبقاً لهم لغاية تسوية مخالفاتهم.¹⁴

في الثامن عشر من كانون الأول 2024، أصدر المصرف المركزي توجيهاً للمصارف العاملة في سوريا بضرورة إعادة تشغيل أجهزة الصراف الآلي، بعد أن توقفت لمدة عشرة أيام كإجراء احترازي من قبل المصرف لضبط السيولة.

¹² لجنة إدارة مصرف سوريا المركزي. (2024، 15 كانون الأول). [القرار رقم \(1683/ل.إ.\)](#).

¹³ لجنة إدارة مصرف سوريا المركزي. (2024، 24 كانون الأول). [القرار رقم \(1692/ل.إ.\)](#).

¹⁴ لجنة إدارة مصرف سوريا المركزي. (2024، 15 كانون الأول). [القرار رقم \(1684/ل.إ.\)](#).

2. التضخم في سوريا كانون الأول 2024

شهد الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سوريا صدمة تضخمية خلال شهر كانون الأول 2024، فبلغ معدل التضخم على أساس شهري (M-o-M) على مستوى سوريا 15.1 بالمئة خلال شهر كانون الأول 2024 مقارنةً بشهر تشرين الثاني 2024،¹⁵ وبلغ معدل التضخم على أساس سنوي (Y-o-Y) 49.7 بالمئة.

سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك انخفاضاً ملحوظاً في معظم مجموعات الاستهلاك الرئيسية، باستثناء مجموعتي النقل والسكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى، حيث شهدت ارتفاعاً غير مسبوق منذ آب 2023. فقد بلغ معدل التضخم الشهري لأسعار مجموعة النقل 45 بالمئة خلال كانون الأول 2024 مقارنة بالشهر السابق، بينما سجل معدل التضخم الشهري لمجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى 41.7 بالمئة.

الجدول (1): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا لشهر كانون الأول 2024 بحسب مجموعات الاستهلاك، (سنة الأساس 2021=100) و (التضخم بالنسب المئوية)

#	المجموعة	الرقم القياسي تشرين الثاني 2024	الرقم القياسي كانون الأول 2024	التضخم الشهري (M-o-M)
	جميع السلع	741.1	852.9	15.1%
1	الأغذية والمشروبات غير الكحولية	657.2	636.4	-3.2%
2	الدخان والتبغ	534.9	522.7	-2.3%
3	الملابس والأحذية	801.2	751.8	-6.2%
4	السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز	989.0	1,401.3	41.7%
5	التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة	668.3	638.6	-4.4%
6	الصحة	789.7	801.8	1.5%
7	النقل	825.7	1,197.8	45.1%
8	الاتصالات	233.8	231.0	-1.2%
9	الترويح والثقافة	710.7	618.9	-12.9%
10	التعليم	768.1	770.8	0.4%
12+11	سلع وخدمات متنوعة	740.6	750.1	1.3%

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

من جهة أخرى، شهد الرقم القياسي لأسعار مجموعة الترويح والثقافة انخفاضاً بنسبة 10 بالمئة، نتيجة لتراجع أسعار التجهيزات المستوردة مثل الشاشات والحواسيب المحمولة. كما انخفض الرقم القياسي لأسعار مجموعة التجهيزات والمعدات المنزلية بنسبة 4.3 بالمئة، بسبب انخفاض أسعار

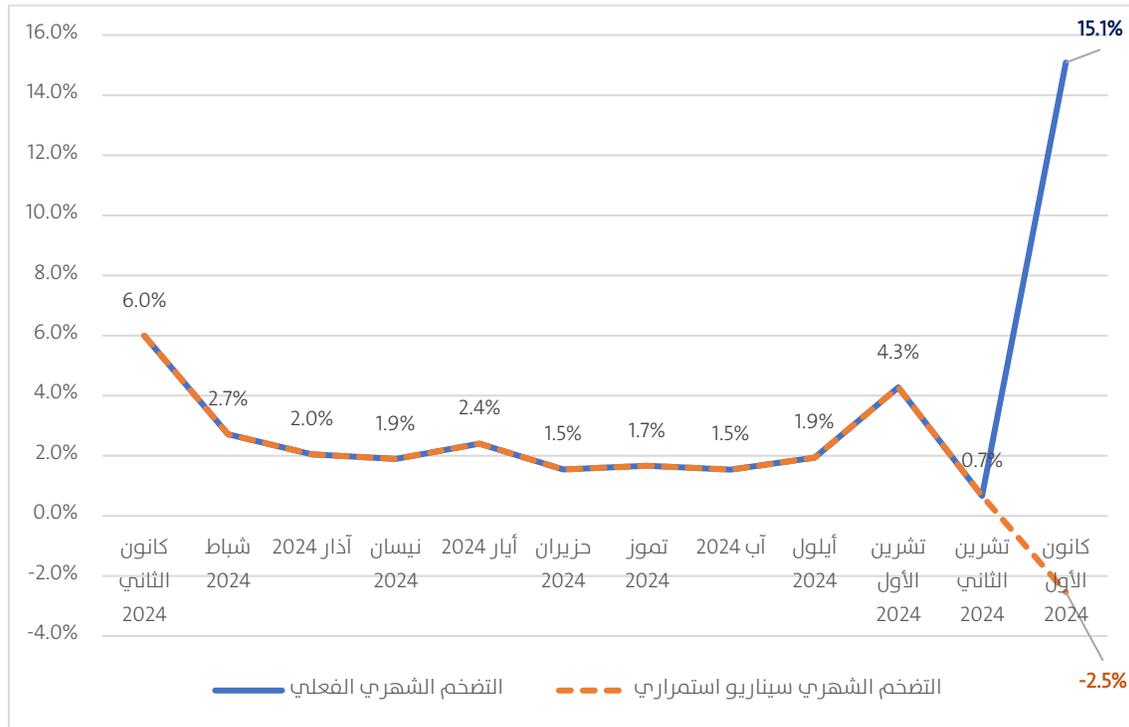
¹⁵ ملاحظة: هذه الصدمة تشبه الصدمة التضخمية التي أصابت الاقتصاد السوري في شهر آب 2023 عندما قامت النظام السوري برفع أسعار البنزين المدعوم من 3000 ليرة سورية لليلتر إلى 8000 ليرة. ورفعت أسعار المازوت المدعوم من 700 ليرة سورية لليلتر إلى 2000 ليرة سورية، وضاعفت أجور النقل بكل أشكالها حينها، فارتفع الرقم القياسي الشهري للأسعار حينها بنسبة 20.5 بالمئة. للتفاصيل أنظر: [النشرة الشهرية لأسعار المستهلك والتضخم في سوريا لشهر آب 2023](#).

الأجهزة المنزلية مثل البرادات والغسالات وأفران الغاز، وذلك تزامناً مع دخول الأجهزة الأجنبية وزيادة المنافسة مع المنتجات المحلية. كذلك، انخفض الرقم القياسي لأسعار مجموعة الملابس والأحذية بنسبة 6.2 بالمئة، نتيجة لزيادة المنافسة مع دخول الملابس المستعملة الأجنبية بأسعار منخفضة جداً وانتشار بسطات بيع الملابس في الأسواق والشوارع بعد أن كانت ممنوعة في السابق. بالإضافة إلى ذلك، انخفض الرقم القياسي لأسعار مجموعة الدخان والتبغ بنسبة 2.3 بالمئة، مع دخول كميات كبيرة من الدخان الأجنبي إلى الأسواق وغياب القيود القانونية على بيعه. وأخيراً، انخفض الرقم القياسي لأسعار مجموعة الاتصالات بنسبة 1.2 بالمئة، نتيجة لانخفاض أسعار أجهزة الموبايل بعد تجميد قرار جمركة الموبايلات للأفراد حتى 1 حزيران 2025.

تظهر الأسباب الرئيسية للصدمة التضخمية التي وقعت في كانون الأول 2024 من خلال قرار رفع أسعار الخبز المدعوم، بالإضافة إلى قرارات تحرير أسعار المازوت والبنزين والغاز المنزلي. وقد أدى ذلك إلى تأثير مباشر على تكاليف النقل، مما سينعكس لاحقاً على تكاليف الإنتاج الزراعي والصناعي.

وبافتراض عدم قيام الحكومة الجديدة باتخاذ قراراتها المتعلقة بتحرير أسعار المحروقات ورفع سعر الخبز المدعوم (السيناريو الاستمراري)، كان الرقم القياسي للأسعار على مستوى سوريا سيبلغ 722 بدلاً من 853، وكانت الأسعار ستتنخفض بمعدل 2.5 بالمئة مقارنةً بشهر تشرين الثاني 2024.

الشكل (1): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار سلع المستهلك في سوريا خلال عام 2024 مقارنةً بالسيناريو الاستمراري (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وفقاً للسيناريو الاستمراري، أي في حال عدم اتخاذ أي قرار بشأن رفع أسعار المحروقات والخبز المدعوم، كان من المتوقع أن تنخفض معدلات تضخم أسعار المجموعات المتأثرة بالقرارات بشكل ملحوظ على النحو التالي: (1) كان معدل تضخم أسعار مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية سيتراجع إلى (-9.5) بالمئة بدلاً من (-3.2) بالمئة، (2) كان معدل تضخم أسعار مجموعة النقل سيتقلص إلى (-4.9) بالمئة بدلاً من 45.1 بالمئة، (3) كان معدل تضخم أسعار مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى سيتراجع إلى 5.7 بالمئة بدلاً من 41.7 بالمئة.

الجدول (2): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا لشهر كانون الأول 2024 بحسب مجموعات الاستهلاك مقارنةً بالسيناريو الاستمراري، (سنة الأساس 2021 = 100)

#	المجموعة	الرقم القياسي كانون الأول 2024 الفعلي	الرقم القياسي كانون الأول 2024 سيناريو استمراري	التضخم الشهري الفعلي (%)	التضخم الشهري سيناريو استمراري (%)
	جميع السلع	852.9	722.3	15.1%	-2.5%
1	الأغذية والمشروبات غير الكحولية	636.4	594.7	-3.2%	-9.5%
2	الدخان والتبغ	522.7	522.7	2.3%	-2.3%
3	الملابس والأحذية	751.8	751.8	6.2%	-6.2%
4	السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز	1401.3	1044.9	41.7%	5.7%
5	التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة	638.6	638.6	4.4%	-4.4%
6	الصحة	801.8	801.8	1.5%	1.5%
7	النقل	1197.8	785.3	45.1%	-4.9%
8	الاتصالات	231.0	231	1.2%	-1.2%
9	الترويج والثقافة	618.9	618.9	12.9%	-12.9%
10	التعليم	770.8	770.8	0.4%	0.4%
11+12	سلع وخدمات متنوعة	750.1	750.1	1.3%	1.3%

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

3. التضخم في مجموعات الاستهلاك الرئيسية

2.1 مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية

شهدت أسعار مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية تقلبات ملحوظة في المناطق التي كانت تحت سيطرة النظام السوري¹⁶ خلال شهر كانون الأول 2024. فقد ارتفعت أسعار هذه المجموعة بشكل كبير قبل أيام من سقوط النظام، بينما شهدت الأسعار انخفاضاً ملحوظاً بعد سقوطه.

الإطار (1): حالة أسعار السلع الغذائية قبيل سقوط النظام

في الخامس والسادس والسابع من كانون الأول 2024، شهدت البلاد حالة من الفوضى السعرية الشديدة، حيث تدهورت قيمة الليرة السورية بشكل غير مسبوق أمام الدولار الأمريكي. ونتيجة لذلك، زاد الطلب على المواد الغذائية، مما أدى إلى اكتظاظ الأسواق واصطفاف المواطنين في طوابير أمام المخازن الاحتياطية والخاصة. كما نفذت المواد الغذائية من المولات التجارية، وارتفعت الأسعار بشكل ملحوظ خلال هذه الفترة. فقد ارتفع سعر الخبز السياحي من 11800 ليرة سورية إلى 25000 ليرة سورية (بنسبة 112 بالمئة)، وسعر الرز القصير من 19200 ليرة سورية إلى 24000 ليرة سورية (بنسبة 25 بالمئة)، والزيت النباتي من 25000 ليرة سورية إلى 51000 ليرة سورية (بنسبة 104 بالمئة)، ولحم الغنم من 200000 ليرة سورية إلى 290000 ليرة سورية (بنسبة 40 بالمئة)، والسكر الأبيض من 13100 ليرة سورية إلى 45000 ليرة سورية (بنسبة 243 بالمئة)، وأغذية الأطفال من 12600 ليرة سورية إلى 20000 ليرة سورية (بنسبة 59 بالمئة). ومع سقوط النظام، بدأت أسعار المواد الغذائية في الانخفاض التدريجي، باستثناء مادة الخبز المدعوم التي زاد سعرها بقرار من حكومة تصريف الأعمال من 364 ليرة سورية للكيلوغرام إلى 2666 ليرة سورية (بنسبة 632 بالمئة).

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

¹⁶ استمرراً لمنهجية المركز السوري لبحوث السياسات المتبعة منذ إطلاق دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا، وبغاية تمييز الأسعار والتضخم فيما بين مناطق السيطرة سيتم إطلاق تسمية على المناطق التي تم تحريرها من النظام بـ "المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة النظام السوري" في هذه النشرة، وذلك لرصد التغييرات في أسعارها خلال هذا الشهر المفصلي. فبرغم تسمية رئيس حكومة الإنقاذ كرئيس للحكومة الانتقالية وبسط الحكومة الانتقالية سيطرتها على معظم المحافظات السورية، إلا أن الحالة السعرية ليست متجانسة بين جميع المناطق، فمناطق سيطرة حكومة الإنقاذ الأساسية (إدلب وجزء من ريف حلب) تتعامل بالليرة التركية، فيما المناطق التي تمت السيطرة عليها في هذا الشهر تتعامل بالليرة السورية.

الجدول (3): وسطي أسعار مجموعة من السلع الغذائية في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة النظام السوري خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول 2024 (بالليرة السورية)

#	المجموعة	وحدة القياس	وسطي تشرين الثاني 2024	وسطي الفترة (5-6-7 كانون الأول 2024)	وسطي كانون الأول 2024
1	الخبز المدعوم	1 كغ	364	364	2666
2	الخبز السيادي	1 كغ	11800	25000	12700
3	الرز الحر (قصير)	1 كغ	19200	24000	18600
4	المعكرونة	1 كغ	16700	22000	15900
5	لحم الغنم	1 كغ	200000	280000	168000
6	لحم الدجاج	1 كغ	40000	80000	35000
7	الحليب	1 كغ	7400	13000	7200
8	البيض	2 كغ	58000	65000	39000
9	الزيت النباتي	1 لتر	25000	51000	23000
10	السكر الحر	1 كغ	13100	45000	10900
11	أغذية الأطفال	150 غ	12600	20000	13900
12	تونا	140 غ	20000	28000	17000

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

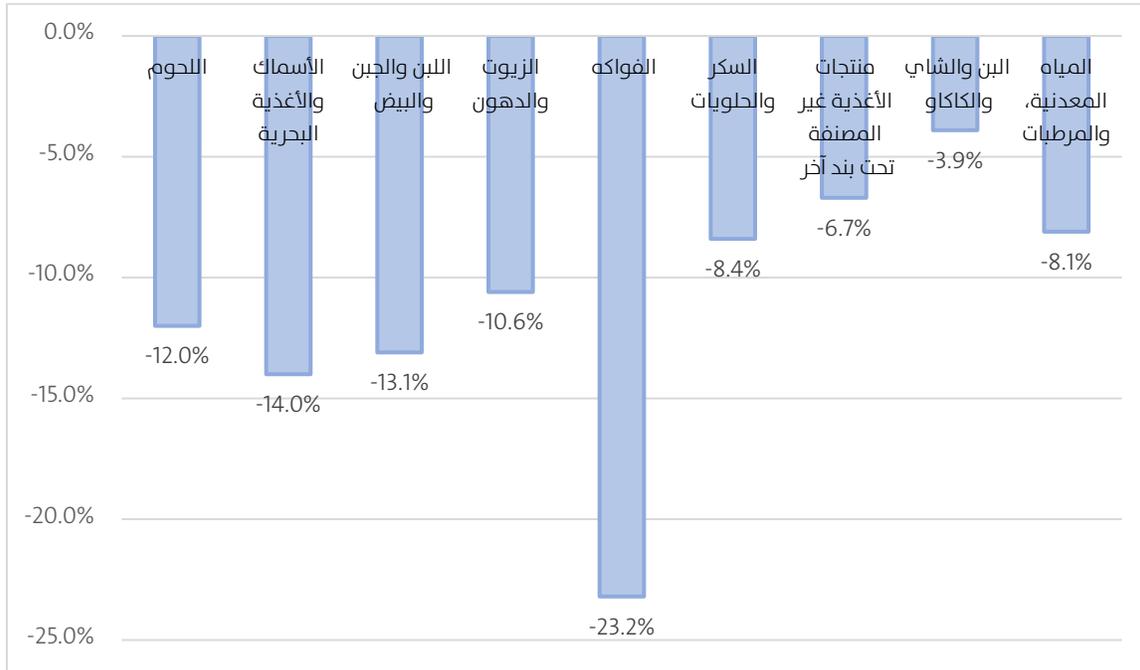
عند مقارنة الأرقام القياسية لأسعار المواد الغذائية بين شهري كانون الأول وتشرين الثاني من عام 2024 على مستوى سوريا، يظهر أن أسعار مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية قد انخفضت بنسبة 3.2 بالمئة. وفيما يتعلق بالمجموعات الفرعية، شهدت أسعار مجموعة الخبز والحبوب ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة 56.7 بالمئة، وذلك تزامناً مع قرار رفع أسعار الخبز في المناطق التي كانت تحت سيطرة النظام السوري. بالإضافة إلى زيادة أسعار الخبز المدعوم في مناطق الإدارة الذاتية من 1500 ليرة سورية للكيلوغرام إلى 2000 ليرة سورية (بنسبة 33 بالمئة). كما ارتفعت أسعار مجموعة البقول والخضار بنسبة 4.7 بالمئة نتيجة الزيادة الكبيرة في أسعارها في المناطق المؤقتة ومناطق الإنقاذ والإدارة الذاتية خلال هذا الشهر.

شهدت أسعار ثماني مجموعات غذائية انخفاضاً خلال هذا الشهر، حيث تراوحت النسب بين 3.9 بالمئة و 23 بالمئة. تشمل هذه المجموعات: (1) الفواكه، (2) الأسماك والأغذية البحرية، (3) اللبن والجبن والبيض، (4) اللحوم، (5) الزيوت والدهون، (6) السكر والحلوى، (7) المياه المعدنية والمواد المرطبة، و (8) البن والشاي والكافو.

ويعود سبب هذا الانخفاض في أسعار المواد الغذائية خلال شهر كانون الأول 2024 إلى عدة عوامل، أبرزها التراجع الملحوظ في قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي بعد سقوط النظام. كما توقفت عمليات التصدير وبشكل خاص نحو العراق خلال هذه الفترة، مما أدى إلى طرح البضائع المعدة للتصدير في الأسواق المحلية. بالإضافة إلى ذلك، تم فتح الحدود بين المحافظات السورية، وتوقف جميع الحواجز التابعة للنظام السابق التي كانت تفرض إتاوات مرتفعة على البضائع المتنقلة بين

المناطق ومن الخارج. كما ألغت الإدارة الذاتية الرسوم بين المعابر الداخلية،¹⁷ وتوقفت حالات الابتزاز التي كانت تمارسها دوريات وزارة المالية والجمارك ووزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك (التموين) على الأسواق.

الشكل (2): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المجموعات الفرعية للأغذية والمشروبات غير الكحولية في سوريا خلال شهر كانون الأول 2024 (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

2.2 مجموعة النقل

سجل الرقم القياسي لأسعار مجموعة النقل تضخماً شهرياً مرتفعاً بنسبة 45.1 بالمئة خلال شهر كانون الأول 2024 مقارنة بشهر تشرين الثاني من نفس العام. ويعود ذلك إلى قرارات تحرير أسعار المشتقات النفطية، بالإضافة إلى غياب الرقابة على محطات الوقود وأصحاب وشركات وسائل النقل. حيث ارتفع متوسط سعر اللتر الواحد من البنزين المدعوم في سوريا بنسبة 56 بالمئة. في المقابل، انخفض سعر البنزين الحر بنسبة 19 بالمئة نتيجة انتشار بسطات بيع الوقود المهرب من لبنان ومناطق شمال شرق سوريا بشكل واسع على الطرقات. وقد اعتمد أصحاب السيارات على البنزين الحر نظراً لأن أسعاره أقل من أسعار البنزين المباعة في محطات الوقود عند الدفع بالليرة السورية.¹⁸

¹⁷ عنب بلدي. (2024، 18 كانون الأول). "الإدارة الذاتية" تلغي الرسوم الجمركية داخل سوريا

¹⁸ تم تحديد سعر البنزين بالدولار الأمريكي في محطات الوقود، إلا أن هذه المحطات لم تلتزم بسعر الصرف الرسمي أو بسعر صرف السوق الموازية، بل فرضت أسعار صرف مرتفعة. حيث تراوح سعر اللتر الواحد من البنزين المدعوم بين 19000 و22000 ليرة سورية خلال الفترة من 10 إلى 21 كانون الأول 2024، وهو ما يعادل 1.5 إلى 2 دولار أمريكي لكل لتر. في المقابل، لم يتجاوز السعر في السوق الموازية 15000 ليرة سورية للتر الواحد خلال نفس الفترة. وظلت أسعار الوقود في المحطات غير منضبطة حتى نهاية الشهر.

شهدت أجور النقل الطرقي بجميع أنماطه ارتفاعاً ملحوظاً، حيث تجاوزت أجرة الباص الداخلي في سوريا 4000 ليرة سورية بعد أن كانت حوالي 1000 ليرة سورية في الشهر السابق. كما ارتفعت أجور النقل في المناطق الريفية البعيدة بشكل كبير، حيث وصلت إلى أكثر من 8000 ليرة سورية بعد أن كانت تتراوح بين 1500 و2400 ليرة سورية. أما أجرة التاكسي لمسافة 3 كم، فقد زادت من 26 ألف ليرة سورية إلى حوالي 30 ألف ليرة سورية. كما شهدت أجور النقل بين المحافظات، سواء عبر الباصات أو البولمان، ارتفاعاً ملحوظاً نتيجة لزيادة أسعار المازوت من 5000 ليرة إلى 15000 ليرة، لتصل تعرفه الكيلومتر الواحد إلى 441 ليرة سورية في كانون الأول 2024، بعد أن كانت بـ 257 ليرة سورية في الشهر السابق. وقد أثر ارتفاع أسعار النقل بشكل غير مباشر على العملية التعليمية، حيث أوقفت الجامعات الخاصة دوامها حتى نهاية العام لتأمين وسائل النقل. ورغم توجيه الجامعات الحكومية لبدء الدوام، إلا أن الدوام الفعلي لم يبدأ حتى نهاية عام 2024، وهو الحال نفسه بالنسبة للمدارس العامة والخاصة.

من جهة أخرى، شهدت أسعار السيارات في المناطق التي كانت تحت سيطرة النظام السوري انخفاضاً ملحوظاً، حيث تراوحت النسب بين 40 و45 في المئة. على سبيل المثال، بعد أن بلغ سعر سيارة كيا ريو 2008 أكثر من 12000 دولار أمريكي في تشرين الثاني 2024، انخفض في كانون الأول 2024 إلى ما بين 5000 و6500 دولار أمريكي، وذلك بسبب زيادة الطلب على السيارات الحديثة في مناطق شمال وغرب سوريا وانتشارها الواسع في أسواق المحافظات الأخرى. في المقابل، ارتفعت أسعار السيارات في مناطق شمال غرب سوريا خلال كانون الأول 2024 مقارنة بالشهر السابق، نتيجة لزيادة الطلب عليها. حيث كانت أسعار هذا الطراز تتراوح بين 2800 و3800 دولار أمريكي في تشرين الثاني 2024، لتصل في كانون الأول 2024 إلى ما بين 4500 و5500 دولار أمريكي.

الجدول (4): وسطي أسعار مجموعة النقل على مستوى سوريا خلال كانون الأول 2024 (بالليرة السورية)

#	المجموعة	وحدة القياس	تشرين الثاني 2024	كانون الأول 2024
1	شراء سيارة خاصة (كيا ريو 2008)	1 سيارة	179,450,678	101,057,295
2	وقود للسيارة الخاصة (مدعوم)	1 لتر	10,038	15,671
3	وقود للسيارة الخاصة (حر)	1 لتر	21,965	17,694
4	أجرة باص أو سرفيس داخل المدينة	1 جولة	2,412	4,107
5	أجرة تكسي داخل المدينة 3 كم	3 كم	26,234	29,856
6	أجرة باص بين المدن	1 كم	257	441

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

2.3 مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى

سجل الرقم القياسي لأسعار مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى زيادة شهرية ملحوظة بلغت 41.7 بالمئة خلال شهر كانون الأول 2024 مقارنة بشهر تشرين الثاني 2024. وعلى صعيد المجموعات الفرعية، حققت مجموعة الكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى ارتفاعاً كبيراً في الأسعار بنسبة 130 بالمئة. ويعود السبب الرئيسي وراء هذا الارتفاع إلى زيادة أسعار مازوت التدفئة المدعوم بنسبة 203 بالمئة، وارتفاع أسعار الغاز المدعوم بنسبة 360 بالمئة، بالإضافة إلى زيادة أسعار الكهرباء المولدة عبر المولدات الجماعية (الأمبيرات) بنسبة 22 بالمئة، حيث زاد الاعتماد عليها نتيجة زيادة ساعات التقنين بشكل كبير (ساعة وصل مقابل 11 ساعة قطع خلال الشهر).

كما ارتفع الرقم القياسي لأسعار مجموعة الإيجار الفعلي / المحتسب بنسبة 10 بالمئة على مستوى سوريا، بينما شهدت المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري زيادة بنسبة 12.5 بالمئة نتيجة زيادة الطلب على السكن مع عودة عدد من الأسر المهجرة إلى مدنهم الأصلية. في المقابل، انخفض الرقم القياسي لأسعار مجموعة الإيجار الفعلي/المحتسب في مناطق السيطرة المؤقتة والإنقاذ (شمال غربي سوريا) بنسبة 14 بالمئة.

الجدول (5): وسطي أسعار مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى على مستوى

سوريا خلال شهر كانون الأول 2024 (بالليرة السورية)

#	المجموعة	وحدة القياس	تشرين الثاني 2024	كانون الأول 2024
1	الإيجار الشهري للسكن	شهرياً	1,496,490	1,607,858
2	إسمنت عادي	1 كغ	2,599	2,352
3	دهانات صناعة	1 كغ	81,188	75,165
4	فاتورة مياه	1 م3	982	910
5	مياه مشتراة للشرب	1 م3	46,766	49,630
	فاتورة كهرباء	1 ك.و.س	634	628
	فاتورة الكهرباء من مصادر أخرى	1 ك.و.س	6,804	8,331
	تعبئة أسطوانة غاز مدعوم	10 كغ	42,401	194,742
6	تعبئة أسطوانة غاز حر	10 كغ	398,608	306,771
	مازوت مدعوم	1 ليتر	4,274	12,945
	مازوت حر	1 ليتر	14,790	14,094

ملاحظة: تعكس الأسعار في الجدول متوسط الأسعار في سوريا، مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف جهات السيطرة وسياسات التسعير والدعم. على سبيل المثال، كان سعر الكيلو واط الساعي من الكهرباء في شهر كانون الأول 2024 في المناطق الخاضعة للنظام السوري 424 ليرة سورية، بينما بلغ في مناطق المؤقتة والإنقاذ 2550 ليرة سورية، وفي مناطق الإدارة الذاتية 168 ليرة سورية. وبذلك، فإن متوسط السعر في سوريا هو 628 ليرة سورية.

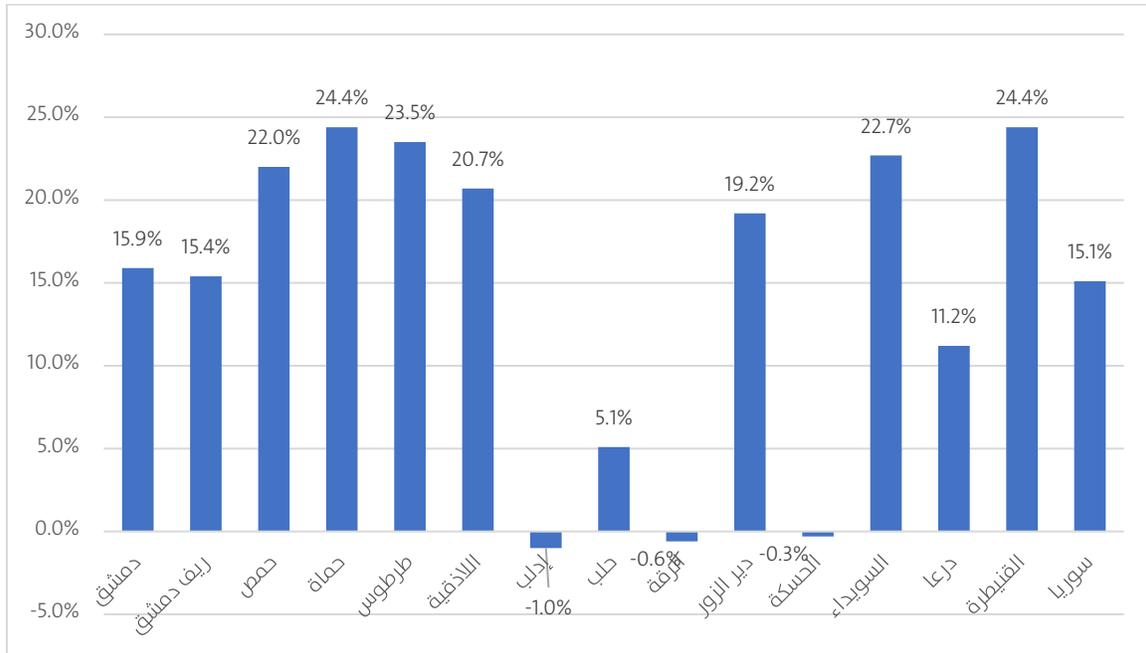
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

4. التضخم بحسب المحافظات

سجلت المحافظات التي كانت تحت سيطرة النظام السوري أعلى معدلات التضخم الشهري (M-o-M) خلال شهر كانون الأول 2024، حيث تراوحت النسب بين 11.2 بالمئة و 24.4 بالمئة. تصدرت محافظتا حماة والقنيطرة القائمة بمعدل تضخم شهري بلغ 24.4 بالمئة لكل منهما، تلتها محافظة طرطوس بنسبة 23.5 بالمئة، ثم محافظة السويداء بنسبة 22.7 بالمئة، فمحافظة حمص بنسبة 22 بالمئة. في المقابل، شهدت محافظة إدلب انخفاضاً في أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة 1 بالمئة، بينما سجلت محافظة الرقة تراجعاً بنسبة 0.6 بالمئة، ومحافظة الحسكة بنسبة 0.3 بالمئة.

على صعيد مناطق السيطرة، سجلت المناطق التي كانت تحت سيطرة النظام السوري أعلى معدل للتضخم الشهري (M-o-M) لجميع السلع والخدمات في كانون الأول 2024، حيث بلغ 20.5 بالمئة. تلتها مناطق الإدارة الذاتية بمعدل 0.6 بالمئة، ثم مناطق المؤقتة والإنقاذ بمعدل 0.3 بالمئة.

الشكل (3): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر كانون الأول 2024 (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

5. التغييرات في أسعار الصرف

شهد شهر كانون الأول من عام 2024 تقلبات حادة في سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي. ففي الأسبوع الأول من الشهر، الذي تزامن مع الأيام التي سبقت سقوط النظام، تدهورت قيمة الليرة بشكل ملحوظ. حيث سجلت أدنى مستوياتها التاريخية في الخامس والسادس والسابع من كانون الأول 2024، حيث بلغت 19929 ليرة سورية لكل دولار أمريكي في 5 كانون الأول، و 24429 ليرة سورية لكل دولار في 6 كانون الأول، و 26787 ليرة سورية لكل دولار في 7 كانون الأول. تأثرت أسعار الصرف خلال هذه الفترة بحالة من الخوف والحذر وعدم اليقين، مما أدى إلى فوضى سعرية في الأسواق وارتفاع مستوى المضاربات على الليرة السورية.

بعد الثامن من كانون الأول 2024، شهدت قيمة الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي تحسناً ملحوظاً، وذلك نتيجة لعدة عوامل، أبرزها سياسة تقييد السيولة التي اتبعتها مصرف سوريا المركزي كإجراء احترازي لمنع تدهور سعر الصرف إلى مستويات غير مستقرة كما حدث قبل الانهيار. على سبيل المثال، أصدر المصرف المركزي في الخامس عشر من كانون الأول 2024 قراراً بإلغاء منصة تمويل المستوردات، ولكن لم يتم تسديد المبالغ المودعة في هذه المنصة، والتي تتجاوز 1.5 تريليون ليرة سورية، مما أدى إلى تجميد النشاط في الأسواق. من ناحية أخرى، توقفت شركات تحويل الأموال عن تسليم الحوالات الداخلية والخارجية لأكثر من عشرة أيام بسبب نقص السيولة بالليرة السورية، كما أغلقت المصارف العامة والخاصة أبوابها ولم تقم بتغذية صرافاتها، مما حال دون قدرة المودعين على سحب أموالهم من حساباتهم الجارية.

بعد أن تعهدت الإدارة الجديدة بزيادة رواتب الموظفين بنسبة 400 بالمائة،¹⁹ تأخرت في صرف رواتب المتقاعدين المدنيين، ولم تصرف رواتب العاملين في المؤسسات الحكومية. كما اتخذت قراراً بعدم صرف رواتب العسكريين (سواء المتقاعدين أو العاملين)، وبدأت في إعادة هيكلة الموظفين في المؤسسات العامة من خلال تسريح الفائض منهم.²⁰ بالإضافة إلى ذلك، أوقفت جهاز الشرطة المدنية عن العمل، مما أدى إلى نقص حاد في السيولة لدى المواطنين، مما اضطرهم لبيع ما تبقى لديهم من مدخرات بالعملة الأجنبية والذهب بأسعار منخفضة لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

كما شهدت البلاد تدفق عدد كبير من المواطنين القاطنين في شمال غرب وشمال شرق سوريا إلى بقية المحافظات. كما قام عدد كبير من السوريين المقيمين في تركيا وأوروبا بزيارة ذويهم بعد سنوات طويلة من الاغتراب. بالإضافة إلى ذلك، توافد عدد من الصحفيين ووكالات الإعلام العربية والغربية لتغطية الأحداث، مما أدى إلى زيادة عرض العملات الأجنبية في ظل تراجع عرض الليرة السورية وارتفاع الطلب عليها. وقد انتشر الصرافون في الشوارع والساحات ومحلات بيع الذهب

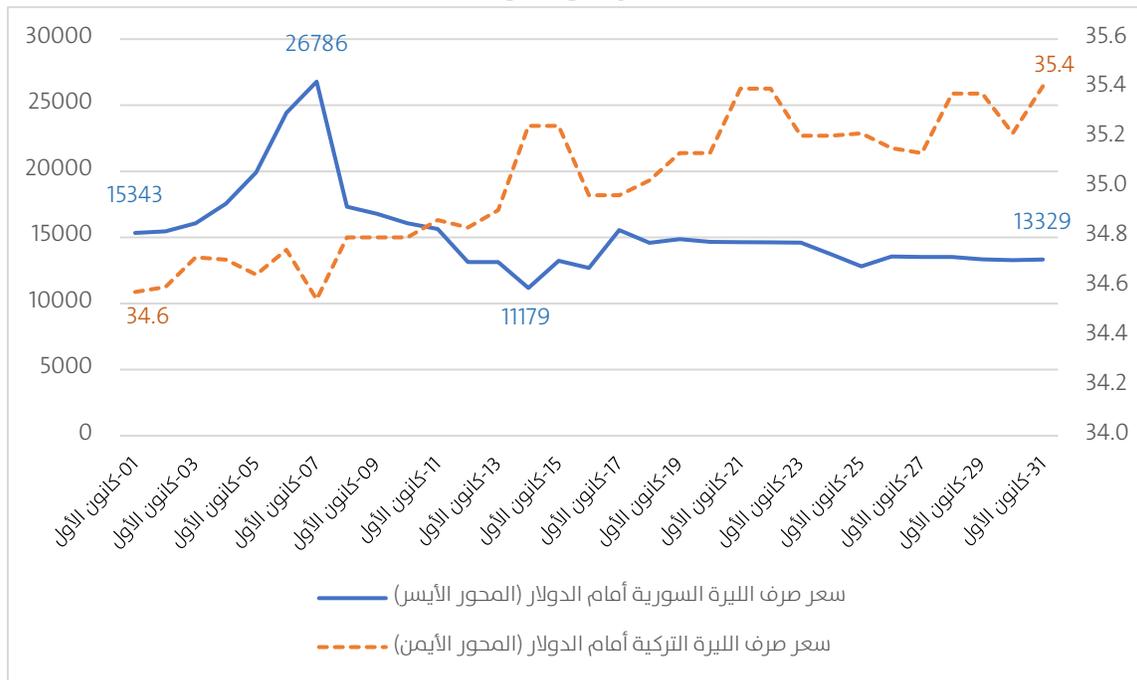
¹⁹ الجزيرة نت، (2024، 15 كانون الأول)، [الشرع: ندرس رفع الرواتب بنسبة 400%](#)

²⁰ الشرق الأوسط، (2024، 31 كانون الأول)، [سوريا تعيد هيكلة الاقتصاد... وتتخلص من «الموظفين الأشباح»](#)

وغيرها من الأنشطة التجارية بشكل علني، محققين أرباحاً كبيرة من عمليات المضاربة وشراء العملات الأجنبية بأسعار منخفضة.

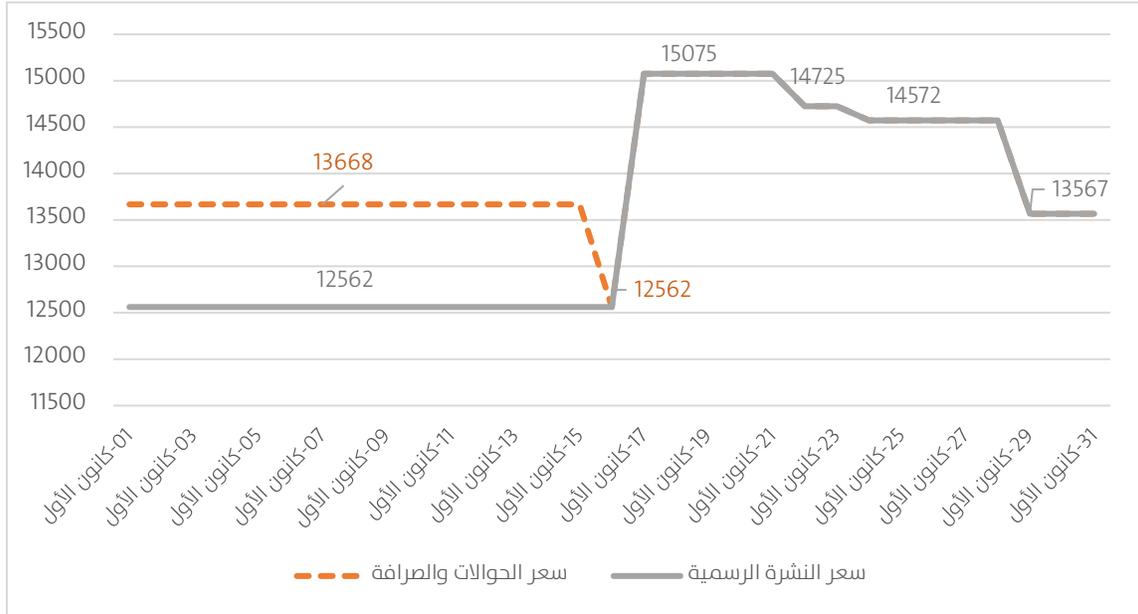
من جهة أخرى، سجلت الليرة التركية انخفاضاً في قيمتها في مناطق شمال غربي سوريا بنسبة 1.6 بالمئة، حيث بلغ متوسط سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار الأمريكي 35.01 ليرة لكل دولار في كانون الأول 2024، بعد أن كان حوالي 34.47 ليرة لكل دولار في تشرين الثاني 2024. وأغلق شهر كانون الأول 2024 عند سعر صرف بلغ 35.4 ليرة تركية لكل دولار أمريكي.

الشكل (4): تغيرات سعر صرف الليرة السورية غير الرسمي وسعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي خلال شهر كانون الأول 2024



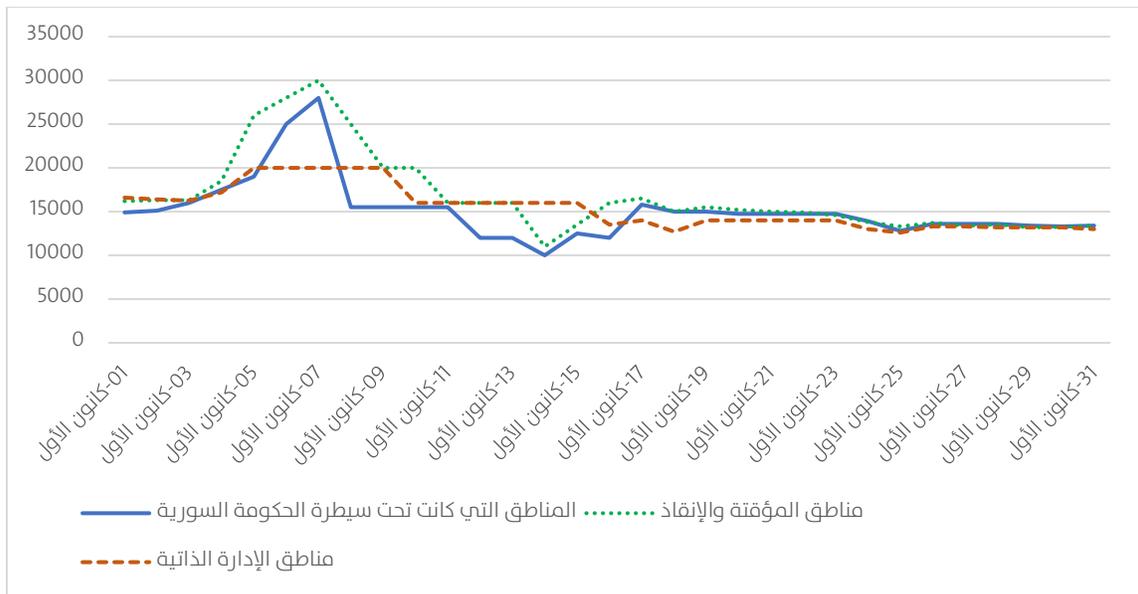
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

بالإضافة إلى سياسة حبس السيولة، أجرى مصرف سوريا المركزي خمس تعديلات على سعر الصرف الرسمي خلال شهر كانون الأول 2024، مما ساهم في زيادة حالة عدم الاستقرار في الأسعار. ففي 16 كانون الأول 2024، قام المصرف بتعديل سعر صرف الحوالات والصرافة ليصبح متساوياً مع السعر الرسمي عند 12562 ليرة سورية لكل دولار أمريكي، بعد أن كان مثبتاً عند 13668 ليرة سورية لكل دولار منذ 24 حزيران 2024. وفي 17 كانون الأول 2024، عدّل المصرف المركزي السعر الرسمي إلى 15075 ليرة سورية لكل دولار أمريكي، ثم أجرى ثلاث تعديلات أخرى حتى نهاية الشهر، ليستقر السعر عند 13567 ليرة سورية لكل دولار أمريكي في نهاية كانون الأول 2024.

الشكل (5): تغيرات سعر صرف الليرة السورية الرسمي أمام الدولار الأمريكي خلال شهر كانون الأول 2024

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

بعد أن كان هناك تباين ملحوظ في سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي في السوق السوداء بين مناطق السيطرة خلال الأشهر الماضية، شهدت أسعار الصرف تقارباً بعد سقوط النظام، حيث زالت الأسباب التي أدت إلى هذا التفاوت، مثل الضغوط الأمنية على التعامل بالدولار وعقوبة السجن التي كانت تصل إلى سبع سنوات، بالإضافة إلى منصة تمويل المستوردات.

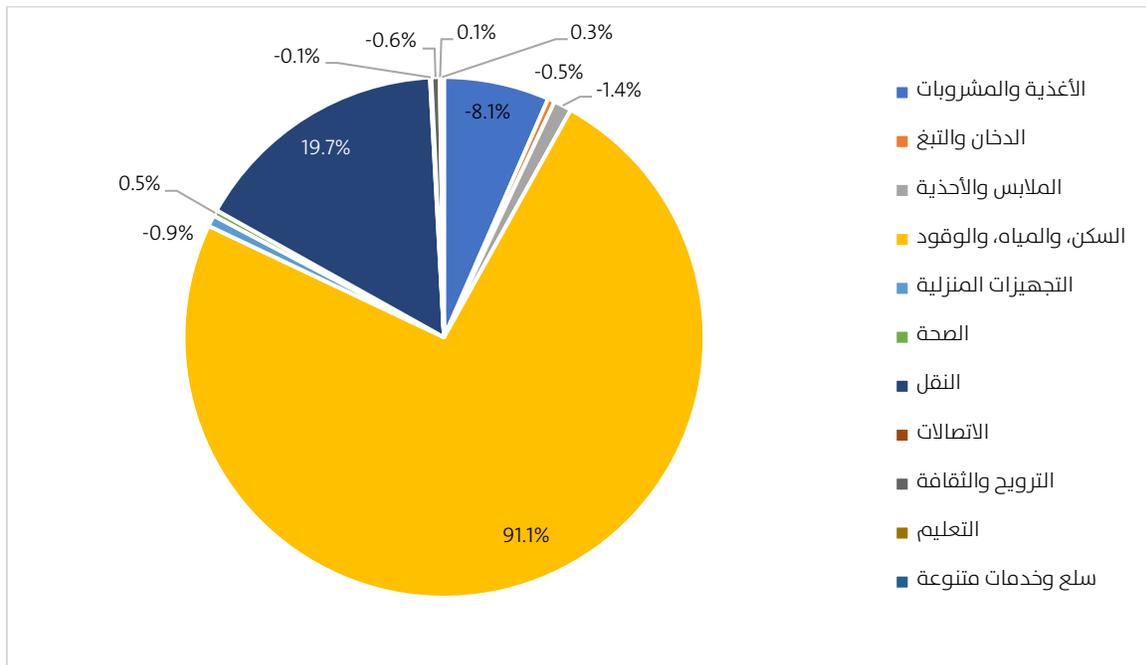
الشكل (6): مقارنة أسعار صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي في السوق السوداء فيما بين مناطق**السيطرة خلال شهر كانون الأول 2024**

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

6. المساهمة في التضخم

سجلت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى أكبر مساهمة²¹ في التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار شهر كانون الأول 2024، حيث بلغت نسبة مساهمتها 91.1 بالمئة من إجمالي التضخم الذي وصل إلى 15.1 بالمئة. تلتها مجموعة النقل بمساهمة بلغت 19.7 بالمئة. في المقابل، ساهمت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية في تقليص معدل التضخم بنسبة 8.1 بالمئة خلال نفس الشهر.

الشكل (7): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر كانون الأول 2024 (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

على صعيد مناطق السيطرة، كانت مجموعات السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى والنقل هي الأكثر تأثيراً في التضخم الشهري للمناطق التي كانت تحت سيطرة النظام السوري خلال شهر كانون الأول 2024. كما سجلت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى أعلى مساهمة في التضخم الشهري لمناطق الإدارة الذاتية. في المقابل، كانت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية هي الأكثر تأثيراً في التضخم الشهري لمناطق المؤقتة والإنقاذ.

²¹ وتعني نسبة المساهمة في التضخم نسبة مساهمة كل مجموعة من مجموعات الاستهلاك في التضخم السنوي من 100%.

7. الأجور في سوريا كانون الأول 2024

وصل متوسط الأجر الشهري للموظف الجامعي في القطاع العام (عند بدء التعيين) في سوريا إلى حوالي 708 آلاف ليرة سورية في شهر كانون الأول 2024. بينما بلغ متوسط الأجر الشهري للعامل في القطاع الخاص 1.13 مليون ليرة سورية، في حين وصل متوسط أجر الموظف في القطاع المدني إلى 3 ملايين ليرة سورية خلال نفس الشهر.

عند مقارنة الأجور الاسمية (بالأسعار الجارية) بين مناطق السيطرة، يتضح أن الأجور في القطاعين العام والخاص في مناطق المؤقتة والإنقاذ كانت الأعلى، تليها الأجور في مناطق الإدارة الذاتية، بينما كانت الأجور في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري هي الأدنى. كما يظهر أن مستوى أجور العاملين في القطاع العام والخاص أقل بكثير مقارنةً بأجور العاملين في القطاع المدني، حيث تعادل أجور العاملين في القطاع الخاص 38 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني، بينما تعادل أجور العاملين في القطاع العام 24 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني على مستوى سوريا.²²

الجدول (6): وسطي الأجور الشهرية في سوريا خلال شهر كانون الأول 2024 (بالليرة السورية)

سوريا	مناطق الإدارة الذاتية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة النظام السوري	
				أ- العاملين في القطاع العام
2,413,257	3,090,000	9,568,300	1,090,044	أجور الموظف (دكتور جامعي)
708,227	1,060,000	2,472,620	311,501	أجور الموظف (جامعي)
583,005	1,040,000	1,620,599	286,038	أجور الموظف (فئة رابعة)
				ب- العاملين في القطاع الخاص
3,503,129	2,775,000	7,475,699	2,990,152	أجور مدير شركة
1,130,589	1,067,450	2,043,375	997,262	أجور العامل في محل تجاري
				ج- العاملين في القطاع المدني
3,009,047	4,702,467	8,698,453	1,704,168	أجور الموظف (جامعي)

ملاحظة: أجور العاملين في مناطق حكومة الإنقاذ محددة بالدولار الأمريكي أو ما يقابلها بالليرة التركية، ويتقاضى العاملون في مناطق الحكومة المؤقتة أجورهم بالليرة التركية. وقد تم تحويل قيم الأجور في هذا الجدول إلى الليرة السورية للمقارنة مع بقية المناطق. المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

²² برغم ارتفاعها النسبي مقارنةً بأجور القطاعين العام والخاص، تعد أجور العاملين في القطاع المدني في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة النظام السوري منخفضة جداً مقارنةً ببقية المناطق، فهي تعادل 36 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق الإدارة الذاتية، و 20 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق المؤقتة والإنقاذ خلال شهر كانون الأول 2024.

من المهم الإشارة إلى أنه لم يتم صرف رواتب الموظفين الحكوميين في المناطق التي كانت تحت سيطرة النظام السوري، والذين يبلغ عددهم 1.25 مليون عامل، خلال شهر كانون الأول 2024.²³ على الرغم من أن الحكومة الانتقالية قد وعدت بزيادة الأجور بنسبة 400 بالمائة عند إقرارها لزيادة أسعار الخبز والمحروقات، إلا أنه من الواضح أن الحكومة لم تكن تتوقع حجم الكتلة النقدية اللازمة لتنفيذ هذا القرار. وقد تفاجأت بعدم وجود إيرادات ضريبية وشبه ضريبية كافية لتمويل الأجور قبل الزيادة، حيث كان النظام السابق يعتمد على الاقتراض من مصرف سوريا المركزي (الإصدار النقدي) لتمويل العجز. لذا، قررت الحكومة الانتقالية إجراء إعادة هيكلة في المؤسسات العامة وإعادة تقييم العاملين فيها، وذلك بسبب وجود عدد كبير من الموظفين الوهميين، كما وصفهم المسؤولون.²⁴ بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء تقييم متعجل للعاملين، مما أدى إلى منح إجازات لعشرات الآلاف واستبدال المناصب الإدارية بأفراد من حكومة الإنقاذ. ولم تلجأ الحكومة إلى استخدام رصيدها في المصرف المركزي لتغطية رواتب الموظفين، مما أدى إلى آثار اجتماعية كبيرة. تُعتبر فئة الموظفين الحكوميين من بين الأكثر ضعفاً، حيث كانت أجورهم بالكاد تغطي 5 بالمائة من خط الفقر الأعلى في شهر تشرين الثاني الماضي، أي قبل ارتفاع أسعار الخبز والمحروقات.

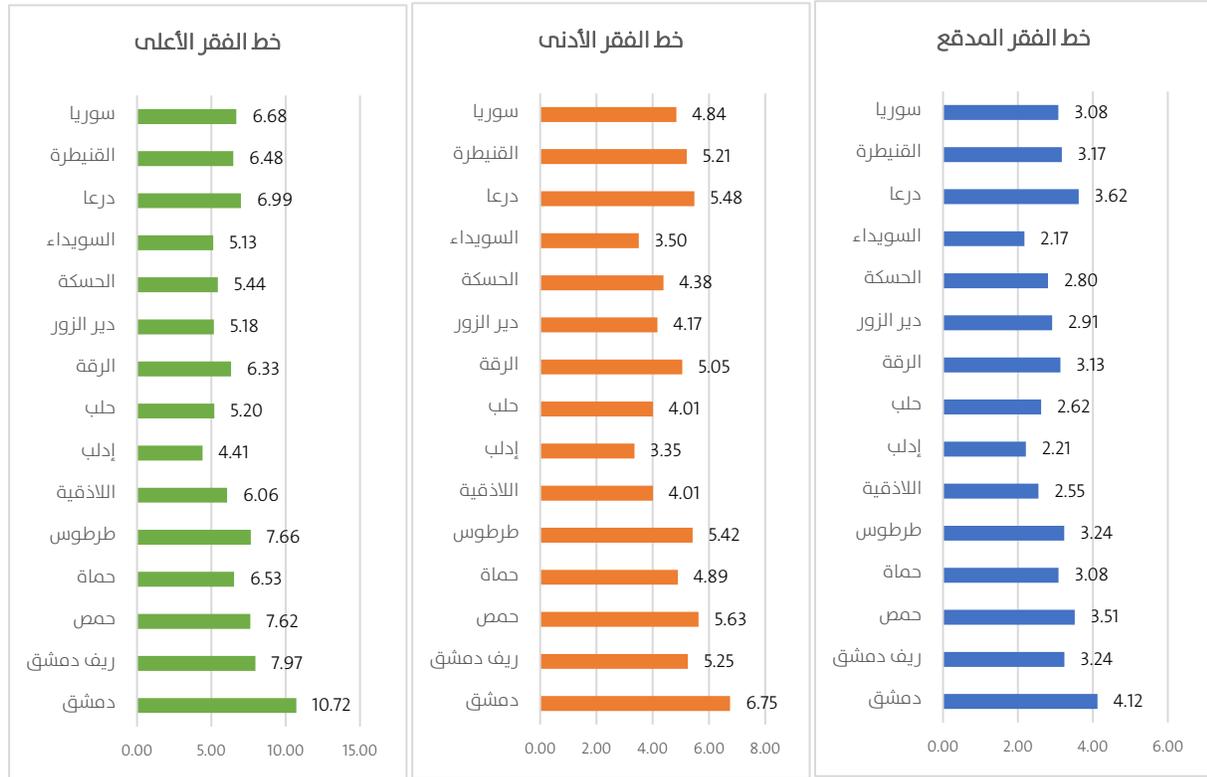
²³ وكالة الأناضول. (2025، 05 كانون الثاني). [وزير المالية السوري: أعداد العاملين المسجلين بالدولة تبلغ 1.25 مليون](#).

²⁴ الشرق الأوسط. (2024، 31 كانون الأول). [سوريا تعيد هيكلة الاقتصاد... وتتخلص من «الموظفين الأشباح»](#)

8. خطوط الفقر في سوريا كانون الأول 2024

في شهر كانون الأول 2024، بلغ خط الفقر المدقع للأسرة²⁵ في سوريا (كمؤشر على الحرمان من الغذاء) 3.08 مليون ليرة سورية شهرياً، بزيادة قدرها 154 ألف ليرة سورية مقارنة بشهر تشرين الثاني 2024. كما ارتفع خط الفقر الأدنى إلى 4.84 مليون ليرة سورية، بزيادة 243 ألف ليرة سورية عن الشهر السابق، بينما وصل خط الفقر الأعلى إلى 6.68 مليون ليرة سورية، بزيادة 335 ألف ليرة سورية عن الشهر السابق. وقد سجلت خطوط الفقر أعلى مستوياتها في محافظات دمشق وحمص وريف دمشق وطرطوس ودرعا، في حين كانت محافظات إدلب والسويداء الأقل في قيم خطوط الفقر خلال شهر كانون الأول 2024.

الشكل (8): خطوط الفقر الشهرية في سوريا خلال شهر كانون الأول 2024 (مليون ليرة سورية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

بالمقارنة بين مناطق السيطرة، سجلت المناطق المؤقتة والإنقاذ أدنى مستويات لخطوط الفقر الثلاثة خلال شهر كانون الأول 2024، حيث بلغ خط الفقر المدقع 2.13 مليون ليرة سورية، وخط الفقر الأدنى 3.25 مليون ليرة سورية، وخط الفقر الأعلى 4.24 مليون ليرة سورية. في المقابل، تصدرت المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري قائمة خطوط الفقر الثلاث، حيث وصل خط الفقر المدقع فيها إلى 6.9 مليون ليرة سورية، وخط الفقر الأدنى إلى 5 مليون ليرة سورية، وخط الفقر الأعلى إلى 6.9 مليون ليرة سورية.

²⁵ تم حساب خطوط الفقر (المدقع، والأدنى والأعلى) من خلال قياس أثر التضخم على خطوط فقر عام 2009.

مليون ليرة سورية. تلتها مناطق الإدارة الذاتية التي سجلت خط فقر مدقع قدره 2.9 مليون ليرة سورية، وخط فقر أدنى 4.4 مليون ليرة سورية، وخط فقر أعلى 5.5 مليون ليرة سورية شهرياً. وعند مقارنة الأجور الاسمية (بالأسعار الجارية) مع خطوط الفقر الشهرية، يتضح أن فجوة الأجور²⁶ عن خط الفقر المدقع تصل إلى حوالي 77 بالمئة بالنسبة للموظف الجامعي في القطاع العام، و 63.3 بالمئة للعامل في القطاع الخاص، و 2.3 بالمئة بالنسبة لأجور العاملين في القطاع المدني خلال شهر كانون الأول 2024.

**الجدول (7): فجوة الأجور الشهرية عن خطوط الفقر في سوريا خلال شهر كانون الأول 2024
(بالنسب المئوية)**

سوريا	مناطق الإدارة الذاتية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة النظام السوري	
				أ- فجوة الأجور عن خط الفقر المدقع
-77.0%	-63.3%	16.2%	-90.2%	الموظف الجامعي في القطاع العام
-63.3%	-63.1%	-4.0%	-68.5%	العامل في القطاع الخاص
-2.3%	62.7%	308.6%	-46.1%	الموظف في القطاع المدني
				ب- فجوة الأجور عن خط الفقر الأدنى
-85.4%	-76.1%	-23.8%	-93.8%	الموظف الجامعي في القطاع العام
-76.7%	-75.9%	-37.0%	-80.1%	العامل في القطاع الخاص
-37.9%	6.1%	168.2%	-65.9%	الموظف في القطاع المدني
				ج- فجوة الأجور عن خط الفقر الأعلى
-89.4%	-80.8%	-41.7%	-95.5%	الموظف الجامعي في القطاع العام
-83.1%	-80.7%	-51.8%	-85.6%	العامل في القطاع الخاص
-55.0%	-14.8%	105.2%	-75.4%	الموظف في القطاع المدني

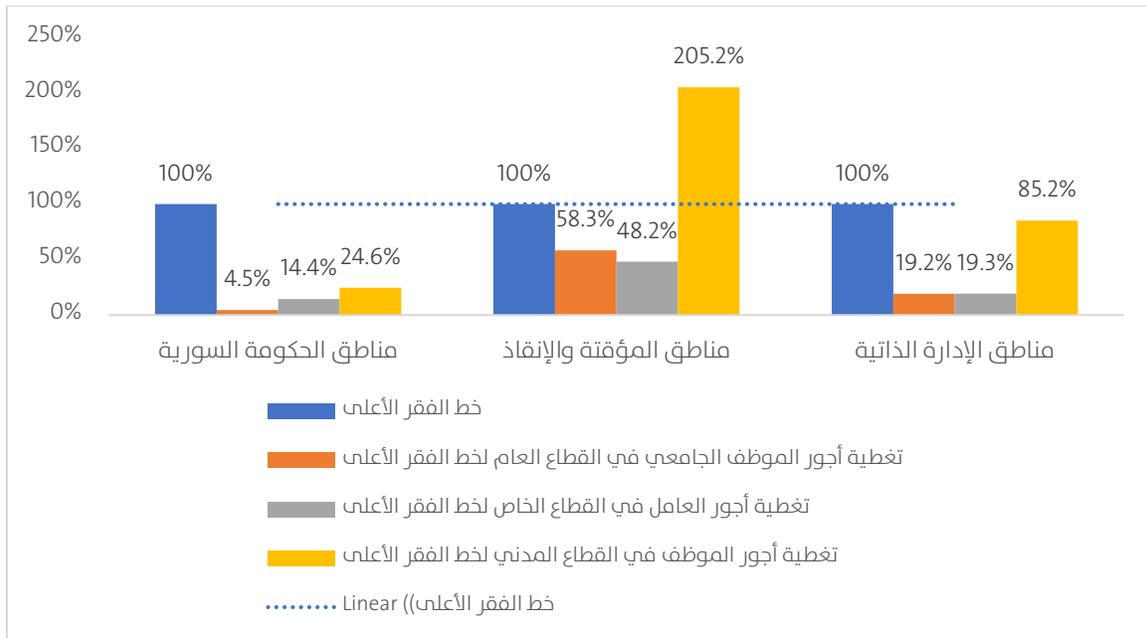
ملاحظة: تشير إشارة السالب (-) إلى الفجوة وإشارة الموجب (+) إلى الفائض.
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

في شهر كانون الأول 2024، كانت أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق المؤقتة والإنقاذ تفوق خط الفقر المدقع بنسبة 308 بالمئة، بينما كانت أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق الإدارة الذاتية أعلى بنسبة 62 بالمئة من نفس الخط. في المقابل، كانت الأجور في القطاع المدني بالمناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري أقل بنسبة 46 بالمئة من خط الفقر المدقع. هذه الأرقام تشير إلى الفجوة الكبيرة في الأجور بين المناطق، وتبرز الزيادة النسبية لأجور القطاع المدني مقارنة بجميع القطاعات في مناطق المؤقتة والإنقاذ ومناطق الإدارة الذاتية.

²⁶ وهي تساوي الفرق النسبي بين الأجر الشهري وخط الفقر. منظمة العمل الدولية. للتفاصيل أنظر: International Labour Organization. (2013). Equal Pay – an introductory guide. Geneva.

وصلت فجوة أجور الموظفين في القطاع العام في المناطق التي كانت تحت سيطرة النظام السوري إلى 95.5 بالمئة فوق خط الفقر الأعلى، بينما بلغت في مناطق الإدارة الذاتية 81 بالمئة، وفي مناطق المؤقتة والإنقاذ 42 بالمئة خلال شهر كانون الأول 2024. يُعتبر هذا مؤشراً خطيراً يدل على أن جميع الموظفين الحكوميين في هذه المناطق الثلاث يتلقون أجوراً لا تكفي لتلبية الحد الأدنى من احتياجاتهم الأساسية للعيش بكرامة. وتختلف مستويات المعاناة بين المناطق؛ حيث يعاني موظفو القطاع العام في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة النظام السوري بشكل أكبر، إذ تغطي أجورهم 4.5 بالمئة فقط من احتياجاتهم الأساسية، بينما تغطي أجور موظفي الإدارة الذاتية 19 بالمئة من تلك الاحتياجات، في حين تغطي أجور الموظفين في المناطق المؤقتة والإنقاذ 58 بالمئة من الاحتياجات الأساسية اللازمة لحياة كريمة.

الشكل (9): نسب تغطية الأجور لخط الفقر الأعلى في سوريا بحسب منطقة السيطرة خلال كانون الأول 2024



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

إن الزيادة المقترحة في الأجور بنسبة 400 بالمئة لن تسهم في تقليص الفجوة بين الأجور وخطوط الفقر، بل ستؤدي إلى تقليصها بمقدار 13 نقطة فقط. وبالتالي، سيغطي الأجر الجديد بعد الزيادة 17.5 بالمئة من خط الفقر الأعلى بدلاً من 4.5 بالمئة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تكلفة هذه الزيادة ستكون باهظة، حيث ستطلب التخلي عن عدد كبير من الموظفين الحكوميين. وهذا الأمر سيزيد من المعاناة والحرمان، ويعمق الفجوة بين أفراد المجتمع، مما سيؤدي إلى آثار سلبية خطيرة على الأعداء السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الملاحق

الملحق (1): الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر كانون الأول 2024 بحسب مجموعات الاستهلاك والمحافظة
(سنة الأساس 2021 = 100)

سوريا	القنيطرة	درعا	السويداء	الحسكة	دير الزور	الرقبة	حلب	إدلب	اللاذقية	طرطوس	حمص	ريف دمشق	دمشق		
853	983	881	953	863	781	738	763	465	926	1,100	947	1,115	941	1,124	جميع السلع
636	654	654	657	684	782	563	576	453	725	784	697	717	714	718	الأغذية والمشروبات
523	531	535	607	470	736	423	412	414	552	604	508	549	521	529	الدخان والتبغ
752	651	790	963	1,123	617	971	613	522	866	886	784	689	850	631	الملابس والأحذية
1,401	1,907	1,599	1,849	1,298	950	1,210	1,013	536	1,398	1,796	1,623	2,019	1,561	1,698	السكن، والكهرباء، والوقود
639	623	822	594	885	626	622	522	377	596	713	905	749	666	880	التجهيزات المنزلية والصيانة
802	695	978	850	808	825	1,110	733	446	945	896	728	814	817	817	الصحة
1,198	1,574	1,332	1,241	1,001	890	853	859	517	1,711	1,638	1,707	1,806	1,524	1,926	النقل
231	331	332	332	333	333	330	501	94	330	329	330	331	330	331	الاتصالات
619	543	688	505	781	651	1,034	665	373	626	759	474	538	761	463	الترويح والثقافة
771	577	939	636	880	520	938	672	1,093	741	940	747	820	668	833	التعليم
750	803	749	878	494	734	709	778	434	647	1,048	720	900	736	848	سلع وخدمات متنوعة

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

**الملحق (2): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر كانون الأول 2024 بحسب مجموعات الاستهلاك والمحافظات
(بالنسب المئوية)**

سوريا	القنيطرة	درعا	السويداء	الحسكة	دير الزور	الرقبة	حلب	إدلب	اللاذقية	طرطوس	حمص	ريف دمشق	دمشق		
%15.1	%24.4	%11.2	%22.7	%0.3-	%19.2	%0.6-	%5.1	%1.0-	%20.7	%23.5	%24.4	%22.0	%15.4	%15.9	جميع السلع
%3.2-	%6.2-	%4.8-	%3.8	%5.9-	%18.1	%10.6-	%8.6-	%1.7	%0.2	%5.7	%0.9	%6.0-	%3.4	%2.5	الأغذية والمشروبات
%2.3-	%0.5-	%2.9-	%1.1-	%8.3-	%27.7	%2.5-	%8.1-	%3.5	%2.3-	%1.9-	%10.2-	%3.7-	%9.5-	%3.8-	الدخان والتبغ
%6.2-	%5.9-	%7.3-	%2.0	%12.4-	%10.9	%10.2	%15.9-	%4.4	%21.4-	%14.7-	%0.6	%1.9-	%2.0-	%1.3-	الملابس والأحذية
%41.7	%72.5	%52.1	%58.9	%6.9	%40.1	%9.7	%16.1	%6.4-	%44.8	%39.3	%59.7	%45.0	%26.9	%20.0	السكن، والكهرباء، والوقود
%4.4-	%25.4-	%8.4-	%5.0-	%8.1-	%3.5-	%4.8	%6.1-	%8.7	%10.9-	%0.2	%0.7	%5.2-	%1.4	%2.9-	التجهيزات المنزلية والصيانة
%1.5	%1.3	%11.7-	%10.1	%0.4-	%2.6	%14.7	%0.3	%5.6	%7.3	%0.4-	%1.3-	%2.5-	%3.2-	%5.4	الصحة
%45.1	%60.0	%51.8	%31.0	%2.2	%19.3	%14.4	%14.9	%4.9-	%108.1	%106.4	%118.2	%124.8	%97.2	%100.3	النقل
%1.2-	%1.2-	%1.6-	%1.3-	%1.2-	%0.0	%0.1	%1.8	%2.6	%1.1-	%1.8-	%1.6-	%1.5-	%1.0-	%0.9-	الاتصالات
%12.9-	%4.6-	%15.2-	%27.1-	%12.7-	%2.1-	%24.5-	%8.5-	%2.8	%7.6-	%10.3-	%15.0-	%22.6-	%2.6-	%13.1-	الترويج والثقافة
%0.4	%0.0	%0.9	%2.7	%1.8	%4.2-	%0.4-	%2.0-	%1.2	%6.8-	%0.6	%0.0	%0.1-	%0.6	%0.1	التعليم
%1.3	%15.0	%2.9-	%2.1	%3.1-	%1.5	%2.3	%0.7	%2.6	%0.1-	%10.7	%8.5-	%4.5	%1.2	%1.2	سلع وخدمات متنوعة

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

